**المحور الثاني: مفهوم التفاوض وخصائصه**

1. **مفهوم التفاوض:**

التفاوض هو نوع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين او اكثر بهدف التوصل الي اتفاق يؤدي الي حسم قضية نزاعية بينهم، وفي نفس الوقت الحفاظ علي المصالح المشتركة فيما بينهم، أي أن للتفاوض ركنين اساسيين هما وجود مصلحة مشتركة او اكثر ، ووجود قضية نزاعية او أكثر .

يعرفه D.Howver على أنه:«عملية المباحثات التي تتم بين طرفين (أو أكثر) ينظر كل منهما للآخر على أنه متحكم في مصادر إشباعات الآخر، ويهدفان منها إلى بلوغ حد الاتفاق على تغيير الأوضاع».

- يعرفه Balaw و Eisen على أنه:

«أسلوب الاتصال العقلي بين طرفين يستخدمان ما لديهما من مهارات الاتصال اللفظي لتبادل الحوار الإقناعي ليبلغا حد الاتفاق على تحقيق مكاسب مشتركة».

**من خلال التعاريف يتضح ان التفاوض كعملية يقوم علي أسس عامة :**

1. يوجد لدي كل طرف هدف أو عدد من الاهداف يهتم بتحقيقها من خلال ما يقدمه الطرف الاخر من تعاون وتضحيات أو تنازلات.
2. يوجد طرفان أو أكثر لديهم رغبة حقيقية للاتصال
3. موضوع أو مصالح مشتركة رغم احتمال وجود اختلاف وجهات النظر فيما بينهم.
4. توجد قناعة لدي كل طرف بأن الاتصال المباشر والتفاعل والاستجابة الملائمة للطرف الاخر يعد الوسيلة الأكثر فعالية لتحقيق نتائج مرضية لكل طرف.
5. يوجد قناعة لدي كل طرف من الاطراف بأن لديه قدرات تمكنه من اقناع الطرف الاخر
6. يتوقف ظهور الحاجة للتفاوض والاقتناع بها علي امكانية خلق منطقة مشتركة بين مناطق الاختلاف بين أطراف التفاوض.
7. يوجد استعداد لدي كل من الاطراف بأن يقوم بتعديل موقفه الاصلي
8. القناعة بأن التفاوض هو أفضل الوسائل لتعظيم المصالح المشتركة لأطراف التفاوض.
9. يتوقف نجاح التفاوض بدرجة كبيرة علي اسلوب توظيف المهارات والقدرات.
10. التفاوض عملية اجتماعية تفاعلية تستخدم فيها مهارات التفاوض وقدرات التأثير والاقناع.
11. يرتبط التفاوض بالفطرة البشرية حيث يمارس الانسان عملية التفاوض منذ مولده حتي مماته

**2\_ التفاوض والمفاهيم الملحقة**

**1-** يتشابه التفاوض مع المساومة الي حد كبير لدرجة ان البعض يستخدم اللفظين بمعني

واحد ، ولكن التفاوض عملية اشمل حيث يمكن اعتبار المساومة جزءا من التفاوض .

1. يختلف التفاوض عن الوساطة والتحكيم في ان التفاوض يتضمن مواجهة مباشرة بين

الطرفين ولكن الوساطة والتحكيم لا يتضمنان ذلك .

1. تتضمن الوساطة والتحكيم دخول طرف ثالث في النزاع بين الطرفين الاصليين ، بينما

التفاوض يفترض المواجهة بين الطرفين فقط .

1. يمكن القول بان المساومة والوساطة والتحكيم هو الصور من سلوك فض النزاع التي

يمكن استخدامها كلها في اطار عملية التفاوض الاكثر شمولا.

1. تعرف الدبلوماسية على أنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ والقواعد والإجراءات والمراسيم إلى جانب مختلف المؤسسات المتخصصة والتي تعمل جميعها على تنظيم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية، في إطار من القوانين والأعراف الدولية بغية التوفيق بين مصالح أطرافها وإن كانت الدبلوماسية هي أداة رئيسية لتنفيذ أهداف السياسات الخارجية فإن التفاوض هو أداة رئيسية للدبلوماسية.